

أ / ب. بن عبد السلام

قسم اللغة و الأدب العربي
كلية الآداب و اللغات

المادة : الترجمة في

(محاضرة / تطبيق)

السنة : أولى ماستر

التخصص : أدب حديث

و معاصر (1.2.3.4)

أدب قديم (1.2)

محاضرة

رقم 03

تقنيات الترجمة -2- (تابع)

1- الترجمة المباشرة

1-1 الاقتراض (Borrowing)

هو استخدام المفردة الأجنبية كما هي في النص المترجم إما لتعذر وجود بديل آخر في اللغة المترجم إليها أو للحفاظ على الطابع الأجنبي للنص.

وتكمن أهمية هذا الإجراء في استخدامه لتحقيق هدف معين من حيث الأسلوب لا سيما في الترجمات الأدبية. ومن الأمثلة على ذلك:

- أنواع المأكولات الأجنبية عند تعذر إيجاد المقابل، كجبنة "التشدر" مقابل "cheddar cheese" .
- أسماء بعض الآلات الموسيقية كآلة العزف بالأوتار "البانجو" مقابل "Banjo" .

2-1 النسخ (Calque)

هو نقل تركيب العبارة في اللغة المصدر وترجمة مفرداتها ترجمة حرفية ويستخدم عادة في التعبيرات الاصطلاحية التي تندرج في اللغة تدريجياً وتصبح جزءاً منها.

و من الأمثلة على ذلك العبارة المعروفة :

week end نهاية الأسبوع

هذه الترجمة تحافظ على التركيب الانجليزي ذاته رغم عدم وجود هذا المفهوم في الثقافة العربية. وهو من التعبيرات التي أصبحت الآن جزءاً من اللغة.

3-1 الترجمة الحرفية (Litéral translation)

الترجمة الحرفية هي نقل كل مفردة إلى مفردة مقابلة لها مباشرة دون أي تغيير في التركيب أو في طريقة التعبير عن المعنى كأن نقول مثلاً:

راجعت درس الرياضيات. J'ai révisé la leçon de maths.

فهذه ترجمة حرفية تنقل المعنى وتلتزم بمقتضيات اللغة الهدف ويمكن أن تسمى بالترجمة الملتزمة للتمييز بينها وبين الانطباع العام السائد بأن الترجمة الحرفية نوع متدنٍ من أنواع الترجمة.

2- الترجمة غير المباشرة

1-2 المبادلة (Transposition)

المبادلة هي الاستعاضة عن مفردة من فئة معينة بمفردة من فئة أخرى دون تغيير المعنى، وقد تكون المبادلة إلزامية أو اختيارية، فمن أمثلة المبادلة الإلزامية ما يلي:

التحول من الحال إلى الفعل ومن الفعل إلى الاسم، كأن يقال بالإنكليزية مثلاً :

He merely nodded. اكتفى بالإيماء.

فهنا تحول الفعل "nodded" إلى مصدر "الإيماء"، وتحول الظرف "merely" إلى الفعل "اكتفى".

وقد تكون المبادلة اختيارية أحياناً، لكن ممارسة الترجمة تثبت أنها ضرورة قصوى في بعض الحالات وقد تكون الحل الوحيد لإعطاء المعنى والخروج من مأزق المبالغة في الترجمة. ومن الأمثلة على ذلك استعمال صيغة المقارنة بالإنكليزية دون أن يكون هناك ما يقارن به، كما في المثال التالي:

It is sold at better stores. يباع في المحلات الراقية أو الجيدة أو المتميزة.

أما "يباع في أفضل المحلات"، فهي من الحلول الدارجة التي فيها مبالغة في الترجمة وتترجم عنصرًا لا أهمية له في النص الأصلي. فالهدف هنا ليس المقارنة بين محل وآخر وإنما التشديد على المحلات المتميزة. وهناك أمثلة عديدة على أنواع المبادلة، كالتحول من الحال إلى اسم، ومن نعت إلى اسم، ومن نعت إلى فعل، ومن فعل إلى حرف وما إلى ذلك.

2-2 التعديل (Modulation)

هو تغيير في شكل المرسل من خلال تغيير وجهة النظر أو التركيب المستخدمة في النص الأصلي وذلك بهدف توضيح الفكرة، ويلجأ المترجم إلى هذا الإجراء عندما يلاحظ أن الترجمة الحرفية تعطي نصًا قد يكون صحيحًا من حيث الإلتزام بقواعد اللغة الهدف لكنه يصطدم بعبقرية اللغة وقد يكون التعديل إلزاميًا أو اختياريًا، ومن الأمثلة على التعديل الإلزامي:

The time when ... تترجم إلى : في الوقت الذي... و ليس في الوقت عندما و الشئ نفسه مع اللغة

الفرنسية : Le temps où تترجم الى " في القت الذي و ليس في الوقت أين "

و ذلك من خلال تحويلنا للظرف "When" و " où " إلى اسم موصول الذي

ومن الأمثلة على التعديل الاختياري:

ce n'est pas sorcier de ... It is not difficult to show ...
montrer تترجم بنفس العبارة " من السهل أن نبين "

هنا تُترجم النفي بالإيجاب وهذا من الإجراءات غير الإلزامية التي يمكن أن يختارها المترجم لخدمة الأسلوب.
والتعديل أنواع، فهناك تحويل المجرد إلى ملموس، والسبب إلى مسبب، والوسيلة إلى نتيجة، والجزء إلى كل أو الكل إلى جزء، وغير ذلك.

3-2 المكافئ (Equivalence)

هو نهج في الترجمة يقضي بنقل تعبير أو مثل أو قول ماثور في اللغة المصدر إلى اللغة الهدف بإستعمال تعبير أو مثل أو قول ماثور يعبر عن الفكرة نفسها و لا ينقل المفردات بحرفيتها .
ومن الأمثلة على ذلك:

A dead stop.

Un arret brutal

توقف مفاجئ.

4-2 الأقلمة (Adaptation)

هي التصرف في الترجمة واستبدال الواقع الاجتماعي الثقافي في النص الأصلي بما هو مقابل له في ثقافة اللغة المترجم إليها حرصًا على المعنى إذا كان الطرف الموصوف في النص الأصلي غريبًا تمامًا عن اللغة الهدف .

ومن الأمثلة على الأقلمة:

Sa compassion me rechauffe le cœur . " تعاطفه يدفئ قلبي " .

ان عبارة "يدفئ القلب" تعبير فرنسي مترجم إلى العربية ترجمة حرفية تحترم مقتضيات اللغة العربية مع المحافظة على التركيب الأصلي والمفهوم الأصلي. وإذا ما أردنا أقلمة هذه الترجمة مع الثقافة العربية والمفاهيم العربية لقلنا: "يتلج القلب" او " يتلج الصدر " .

المراجع العتمدة في الدرس.

1- مريم يحي بن عيس، الترجمة الأدبية بين الحرفية و التصرف، رسالة مجستير في الترجمة، جامعة

منتوري قسنطينة، 2006.

- 2- عهد شوكت سبول، الترجمة الأدبية بين النظرية و التطبيق، رسالة مجستير في الترجمة، الجامعة الامريكية اللبنانية، بيروت، لبنان، 2005.
- 3- حسام الدين مصطفى، أسس و قواعد صناعة الترجمة، 2011.